

جمهرة الأمثال

الدلنطي الغليظ يقال رجل دلنطي ودلنطي ينون ولا ينون ودلاط في معناه وقيل هو شديد المنكبين قال .

(خميص من الود المقرب بيننا ... من الشررا بي القصريين سمين) .

(فإن كنت قد سالمته دوني فلا تقيم ... بدار بيت الذليل يكون) .

(ولا تأمنن الحرب إن اشتغارها ... كضبة إذا قال الحديث شجون) .

اشتغارها هيجها ومفاجأتها وإمكانها ويقال شجر برجله إذا امكن يقول تفاجئك كما فاجأت ضبة .

وكانت بنت معاوية متزوجة بإبن لزياد ففخرت عليه فقال زياد ما أقبح الفخر بعد الشجر يعني رفع الرجلين عند النكاح .

وقيل الحديث ذو شجون وشجونه احسن منه وقيل في مثل آخر (الحديث أنزى من الطيبي) أي يفتح بعضه بعضا .

567 - قولهم حدث حديثين امرأة فإن لم تفهم فأربعة .

يضرب مثلاً لسوء الفهم وظاهره خلاف باطنه وحقيقته أنها إن لم تفهم حديثين كانت من الألفهم أربعة أقرب وقال بعض العلماء إنما هو إن لم تفهم فاربعة أي أمسك وذلك غلط وحديث المثل قد تقدم .

568 - قولهم حداً حداً وراءك بندقة .

يقال ذلك للرجل يفرع بعدوه .

وحداً وبندقة قبيلتان من قبائل اليمن